

الفائق في غريب الحديث

وطُلُمٌ عَبْدُ قَرِيٍّ ; أي شديدٌ فَاحِشٌ . وأنشد الأصمعي لرجل من غطفان : ... أَكَلْتُ أُنْ
تَحْلٌ بنو سليم ... جوب الإثم ظلم عَبْدُ قَرِيٍّ
وقد جاء القلبُ في كلامهم مجيئاً صالحاً ; يقولون : كَعْبِدَرَهُ بالسيف وبعَدَكَرَهُ
وتَقَرُّطُ على قفاه وتَبْدِرُ قَطٍ وسحابٌ مكفهرٌ ومُكْرَهْفٌ واضْمَحَلٌ وامضَحَلٌ ;
ولعمري ورَعَمٌ لِي وَعَصَافِيرُ القُتُبِ وَعَرَّاصِيْفُهُ . إنَّ رَجُلًا انزَقَعَرُ عن مالِهِ فجاءت
ابنتُهُ أخته رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تسألُهُ الميراثَ ; فقال : لا شيءَ لك اللهم
من مَنَعَتْ ممنوع . انقعر : مطاوع قَعَرَهُ قال اللَّهُ تَعَالَى : كَأَنزَاهُمُ أَعْجَازُ نَخْلٍ
مُنزَقَعِرٍ ويقال نخل قَوَاعِرٍ والمعنى مات عن مَالٍ له . من مَنَعَتْ ممنوع أي مَنُ
حَرَمَتْهُ الميراثَ فهو مَحْرُومٌ .
قَعَصُ الزبير رضي اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَانَ يَقْعَعُ الخيلَ قَعَاعًا بالرُّمُحِ يَوْمَ الجَمَلِ حَتَّى
نَوَّهَ بِهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . يقال : قَعَصَهُ وَأَقْعَصَهُ : قَتَلَهُ ذَرِيْعًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ : ... مَوْؤُ نِقَّةٍ حَبَّ البِرِّاجِمِ فَوَوْقَهَا ...
حَرَائِبَ سُمُومٍ رُمُرٍ هَفَاتٍ قَوَاعِصٍ
نَوَّهَ بِهِ : شَهَرَ بِهِ وَعَرَّضَ لَهُ .
قَعَدَ العُطَارِدِيُّ لَا تَكُونُ مَتَّقِيًّا حَتَّى تَكُونَ أَذْلًا مِنْ قَعُودٍ ; كُلٌّ مِنْ أَتَى عَلَيْهِ
أَرْغَاهُ هُوَ البَعِيرُ الذَّلُولُ الَّذِي يُقْتَدَعَدُ . الإِرْغَاءُ : الحَمْلُ عَلَى الرُّغَاءِ . وَالْمَعْنَى
قَهَرَهُ بِالرُّكُوبِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى رَغَا ذَلًّا وَاسْتَكَانَهُ